



٤٨٤

السنة العاشرة

١١/رمضان الكريم/١٤٣٥ هـ

٢٠١٤/٧/١٠ م

الخبير



أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشر في العتبة العباسية المقدسة



محمد رسول الله

الطفل ومهارات التواصل

اعداد/ محمد النصراوي

من الانتباه المركز، أمرا مهما لتعليم الطفل معنى اللغة والتفاعل مع الآخرين. فالطفل يتعلم من الأشخاص والأدوات، بالاستماع للأصوات التي تصدر عنهم، وذلك بالنظر إلى أشكالهم، وباستكشافهم عن طريق اللمس والشم والتذوق، أما إذا كانت هذه الحواس ضعيفة، فإن قدرات الاتصال ومهارات التفاعل مع الآخرين قد يتأخر أداؤها. إذن الطفل يتعلم الاتصال بالآخرين ومخاطبتهم عن طريق مجموعة من الوسائل، كما إن ذاكرة الطفل مهمة لتخزين المعلومات، التي يتعلمها من العالم المحيط عن طريق حواسه، وتعد القدرة على تذكر المعلومات مهمة لاستقبالها والتعبير عنها. قد يظهر عند الطفل تأخر في نمو القدرة على التعبير، فيتوقف عن المناغاة بسبب عدم قدرته على سماع الأصوات. ويشكل ظهور خلل أو انحراف من هذا النوع في عملية تعلم الاتصال والتخاطب عند الطفل، ظاهرة سلبية حرجة تعيق اتصاله بفاعلية، كما يحدث بسبب ضعف السمع مثلا. وأن الطبيب والتربوي قادران على تحديد المراكز المختصة بإجراء فحص السمع المطلوب، وهما اللذان يمكن التعاون معهما عن طريق تزويدهما المستمر بالمعلومات عن استجابة الطفل للأصوات من حوله، لحين إجراء عملية فحص السمع.

إن الطفل الصغير يراقب الآخرين، فيتعلم التعبير اللغوي مع تقليد الأفعال والأصوات والكلمات، ويعد هذا النوع من المحاكاة مهما للطفل كي يتعلم مهارات جديدة، وبالتالي يعبر عن نفسه وأفكاره معتمدا على قدراته. فمثلا يتعلم الطفل من العالم المحيط به، عن طريق مجموعة الحواس، فإنه يتصل ويتفاعل مع هذا العالم من خلال تركيبة من تعبيرات وحركات الجسم ونغمات الصوت والكلمات. وتصبح هذه التركيبة من التعبيرات، التي تدعى التعبير اللغوي، وسيلته الخاصة للوصول إلى الآخرين وللتعبير عن مشاعر أو أحاسيس معينة. ولاكتساب مهارة الاتصال الفاعلة، فإن الطفل بحاجة إلى حاسة السمع والقدرة على الإصغاء، وحاسة البصر والقدرة على النظر، وحاسة اللمس والقدرة على الإحساس. إن الطفل بحاجة، على وجه الخصوص، لتعلم الكلمات المنطوقة، وهي عبارة عن رموز لما يسمع أو يرى أو يشعر، وأن الكلمات لها معان، وأن من الضروري أن يتعلمها، وأن يستوعبها. فالطفل يحتاج أيضا للنظر إلى الأشخاص والأدوات والاستماع للأصوات، إلى تركيز النظر والانتباه إلى مصدر الصوت بالتحديد، من دون أن يشرد انتباهه إلى مناظر أو أصوات أخرى، وتعتبر المحافظة على مثل هذا النوع



العلم وطول العمر

الفيزيائي أ/ شاكِر عبد الرزاق

عال ٧٥ عاما فقط. يقول «ديفيد كوتلر» المشرف على الدراسة والباحث في جامعة هارفارد: «كنا نأمل في القول إن الجميع يستفيد من ارتفاع متوسط العمر، لكن الحقيقة ليست كذلك». أما «الين ميرا» إحدى القائمات على الدراسة، فقالت: «من المحزن ألا يتغير متوسط العمر في المجموعات الأقل تعليماً، في حين يرتفع بشكل كبير لدى مجموعات أخرى». وقال الباحثون إن أحد أسباب ارتفاع متوسط عمر الحاصلين على تعليم عال يتمثل في انخفاض معدلات التدخين بينهم، الأمر الذي يقلل من فرص الإصابة ببعض الأمراض مثل سرطان الرئة وأمراض القلب. لقد جعل الإسلام العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة كما أخبر بذلك نبي الرحمة ﷺ. ولذلك فإن الله تبارك وتعالى يقول: (يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) المجادلة: ١١. فكل إنسان مهما بلغ من القوة أو النفوذ أو الشهرة أو جمع المال فإن هذه الأشياء تزول فعندما يكبر الإنسان يهرم ويضعف وتذهب قوته، وعندما يتعرض لخسارة مادية فإن أمواله يمكن أن تذهب، وكم رأينا من إنسان مشهور زال عنه بريق الشهرة وقد يموت منتحراً! ولكن الشيء الوحيد الذي لا يمكن أن يزول هو العلم! فلم نسمع عالماً ذهب علمه، ولذلك فإن العلم هو وسيلة لزيادة العمر يسخرها الله لمن كتب له طول العمر!!

أن الإسلام هو دين العلم، فأول كلمة نزلت على النبي الأعظم (ص) هي (اقرأ) والتي كان لها الأثر الأكبر في تطور الحضارة الإسلامية القائمة على العدل، بعكس بقية الحضارات التي قامت على الظلم واستعباد الشعوب واستغلال خيراتها. ففي دراسة حديثة أجراها باحثون أمريكيون، تثبت أن معدل طول العمر عند المتعلمين أكبر منه عند غير المتعلمين، وأن الإنسان كلما ازداد علماً قلت مخاطر الإصابة بالأمراض.. أن متوسط عمر الإنسان له علاقة بمدة التعليم التي قضاه في حياته. فأصحاب التعليم العالي يتمتعون بعمر أطول ممن قضوا فترة قصيرة في التعلم. ومن المعروف أن هناك علاقة قوية بين ارتفاع مستوى المعيشة وزيادة متوسط العمر. وتعود خلفية ذلك إلى قدرة الأثرياء على التمتع بمنتجات نوعية تحافظ على صحتهم بشكل أفضل. كما أنها توفر لهم حياة يومية مريحة. وأوضح تقييم الدراسة أن متوسط عمر من تلقوا تعليماً عالياً ارتفع بواقع عام ونصف العام في ثمانينيات القرن الماضي، في حين ارتفع متوسط عمر من تلقوا تعليماً منخفضاً خلال نفس الفترة بواقع نصف عام فقط. ويتوقع الباحثون أن يصل متوسط عمر المتعلمين، ممن ولدوا في عام ١٩٧٥ إلى ٨٢ عاماً، في حين يتوقعون ألا يتجاوز متوسط عمر الأشخاص من نفس الشريحة العمرية، الذين لم يحصلوا على تعليم

صيام مرضى الربو

يفتون بأن البخاخات لا تعتبر من المفطرات، اما اذا كانت حالة الربو شديدة ويشعر في ضيق بالتنفس او يحس بحكة في البلعوم يتبعها حدوث قشع او بلغم لزج يصعب اخراجه من القصبات او يشعر بضيق في الحنجرة او البلعوم، ففي هذه الحالة يجب ان يفطر بعد استشارة الطبيب، ويتناول كميات كبيرة من السوائل الدافئة ويستنشق بخار الماء الحار.. يوجد صنف اخر من المصابين بالربو، تكون حالتهم اشد فبالإضافة الى استعمال البخاخات يتناولون ادوية الكورتيزون، هؤلاء المرضى اذا اشتدت ازمة الربو عندهم يجب ان يفطروا لأنه عادة يحتاجون الى زرق الكورتيزون عن طريق السوائل الوريدية، بصورة عامة اذا صام مريض الربو، يجب ان ينتبه الى عدة نقاط اهمها استعمال الادوية الخاصة بالربو، بصورة دقيقة حسب تعليمات الطبيب، وان يتناول عند الافطار السوائل الحارة ويشرب كميات كافية من الماء ما بين الفطور والسحور، حتى لا يصاب بالجفاف وتزداد لزاجة القشع والبلغم، بحيث تسبب له ضيق التنفس، ويبتعد عن كل ما يثير الحساسية، مثل الطفل او البهارات وكذلك يتجنب الهواء الملوث والدخان والغبار، كذلك مبيدات الحشرات والمواد الكيميائية، ويبتعد عن بذل مجهود جسمي شديد ويتجنب الانفعالات النفسية قدر الامكان.

الربو:- هو حالة تحسسية تصيب القصبات وتؤدي الى حالة من الشعور بالضيق في التنفس لا سيما اثناء الزفير مع حدوث ازيز او (خشخشة) في الصدر، احياناً يحدث سعال جاف ومتكرر يأتي على شكل نوبات مفاجأة، في العادة يوجد تاريخ تحسسي عند المريض نفسه او في عائلته، مثل الأكزيما او الحكة الجلدية او الرمد الربيعي، قد تكون نوبات الرمد والحساسية في فصل معين اكثر من غيرها مثل الربيع، نتيجة للتعرض الى غبار الطلع والاشجار، او قد يكون التحسس اتجاه انواع معينة من الاطعمة مثل السمك والبيض، او التعرض احياناً للغبار والدخان او المواد العضوية كالريش او فضلات الحيوانات.. طبعاً بالنظر لتلوث البيئة زادت حالات الربو والتحسس اضعاف مضاعفة خلال السنوات الاخيرة، هنالك عوامل تثير نوبات الربو مثل التغيرات المفاجأة لدرجات الحرارة، كذلك الانفعالات النفسية والعصبية، او عند بذل اي جهد مفاجئ او سريع مثل الركض او صعود الدرج، كل هذه تعتبر عوامل مهيجة لحدوث نوبة الربو. بالنسبة لمريض الربو، اذا اراد ان يصوم فيمكن اذا كانت حالته خفيفة ومسيطر عليها، بالادوية التي يتناولها ما بين الفطور والسحور، ولكن اذا احتاج احياناً لاستعمال البخاخات فلا مانع من استعمالها، لأن الكثير من العلماء



مشكلة الأفلام الماجنة

اعداد/ علي السعيد

والباب مفتوح له على مصراعيه يدخل بدون استئذان في أي وقت يشاء.. والأموال الموظفة في خدمة الانحراف لا حصر لها، ولا أحد يعرف من هو الممول الحقيقي لهذه القنوات!! وهنا نقول: إن مشاهدة مثل هذه الأفلام المصدرة خصيصا إلى منطقة الشرق الأوسط لنشر الرذيلة فيها، تُوَرِّث حالة من التمرد على مفاهيم الإسلام ومبادئه السامية، وتقتل كل بادرة طيبة في نفوس الشباب.. فكم جريمة مخلة بالشرف حدثت جرّاء مشاهدة أفلام الجنس، وكم بيتاً إنهار شرفه بسبب تلك الأفلام؟ وربما امتدت آثار تلك الجريمة إلى الأبناء والأحفاد.. إن شرف الإنسان هو رصيده الحقيقي في المجتمع، وإن سمعته هي أعز ما يملك بين الناس.. فإذا تلوّث السمعة وتدنّس الشرف، سقط الإنسان اجتماعيا وفقد كل اعتبار، وبالإضافة إلى الفشل والسقوط الاجتماعي الذي يحصل في الدنيا، هناك فشل وسقوط أكبر منه في الآخرة.. قال تعالى: ﴿يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ۖ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ﴾ (الطارق ٩-١٠). أي يوم تُظهِرُ خفايا الأعمال، فليس للإنسان في ذلك اليوم قوة يمتنع بها ولا ناصر يمنعه، وإذا كان بالإمكان تغطية الأعمال والتستر عليها في دار الدنيا، ففي دار الآخرة كل شيء مكشوف.. قال تعالى: ﴿لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾ (ق ٢٢).

لقد تطورت وسائل الإتصال في عالمنا المعاصر، وتسارع نقل الأفكار والمعلومات بشكل لم يسبق له مثيل، فهي تنقل بسرعة الضوء وتغزو العالم في ثوان معدودة، وغدت وسائل الإعلام والمعلومات كالتلفزيون والهواتف وشبكات الإنترنت والكمبيوتر.. هي القوة المهيمنة على التفكير والسلوك لدى عامة الناس وبخاصة الشباب منهم.. لاسيما في مرحلة المراهقة - فهم مهَيَّوُونَ أكثر من غيرهم للتأثر بهذه الأمور، وذلك لأنهم في مرحلة تكوين الشخصية، وحيث أن الغرائز والمشاعر لاسيما غريزة الجنس هي في القمة لدى المراهق، وتبحث عن طريق للتعبير والتفريغ، فإن وسائل الإعلام ساهمت مساهمة فعالة في إثارة الغريزة الجنسية عن طريق الأفلام والصور الماجنة.. ففي بريطانيا اوضحت بعض الدراسات أن سبب الانحراف هو مشاهدة الأفلام العاطفية ومنها الجنسية بالدرجة الأولى، وهذه الافلام لها مؤسساتها وخبرائها ووسائل تنفيذها، ولها قنوات خاصة لا يصال مفعولها.. وقد تجد من البسطاء والسذج مروجين لها من دون أن يعرفوا حجم المشكلة التي يتسببون في تفشيها وانتشارها.. وربما تستغل طرق عديدة لترويجها كالرياضة والفن عموماً، والمدرسة، والسوق، والأماكن العامة، وحافلات نقل الركاب، للوصول إلى الشباب حتى تتم عملية التأثير فيهم وتوجيههم الوجهة التي يريدونها أصحاب تلك المخططات.. وهذا يعني أن الشيطان أصبح الآن يسكن في بيوت الناس ومع العوائل، ويخالط الجنسين معاً،



الابتسامة تنعش البيت

اعداد/ محمد النصر اوي

الخير كله، وهم ينظرونه.. والام والاولاد اذا تبسموا
بوجهه، يزول عنه النصب، وتعب اليوم كله.. فهي من
اروع وسائل التواصل، ولغتها أبلغ اللغات، ولذلك نجد
ان أهل الادب واهل الوجدان والشعراء.. يرسمون
صوراً لطيفة لهذا الجانب.

إن بعد الليل.. صبح يرتسم .. ضمد الجرح..
بلطف وابتسم

ورب سائل يسأل هل ابتسم دائماً؟ نعم في كل
الأوقات.. فاذا كانت الحكمة تقول: الضحك من
غير سبب قلة أدب.. ف الابتسامة .. بغيره الأدب
بعينه .. ابتسم حتى ولو كان قلبك ينعصر.. لو كنت
في اشد حالات الألم.. عاند هذه الحياة الفانية..
وتذكر أن الدنيا لا تستحق كل هذا... إنها أحقر
من أن تجعلنا بالحزن نرتسم .. اذن ابتسم وأحجز
لك مكاناً في قائمة الأقوياء الذين لم تبعثرهم
الحياة يميناً و شمالاً وهم مستسلمون لها .. الذين لم
يجعلوا من الحزن رمزاً ليومهم وغدهم ومستقبلهم..
الذين قاموا وصددوا بكل شجاعة.. الذين ابتسموا
بكل محبة.. الذين تبتسم قلوبهم قبل شفاههم..
يروى عن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن جده

الاکرم عليه السلام قال: يا بني عبد المطلب انکم
لن تسعوا الناس بأموالکم، فائقوهم
بطلاقة الوجه، وحسن البشر.

الابتسامة لها معاني و آثار يبقى تأثيرها لمدة
طويلة، وقد تبقى وتبقى ولا تزول، وهي من
أهم مقاتيح كسب القلوب.. والابتسامة لها
تأثيراً.. يلامس الوتر الحساس في الآخرين
..فالتجهم و النظرة الجادة في كل الأمور لا
تحببنا من الآخرين.. دائماً يقال الابتسامة
أسهل أمر نستطيع فعله.

فهي بنظر الاولياء والصحاء صدقةً ومعروف..
وعند علماء النفس والاجتماع، هي اسرع وأبسط
رسالة مطمئنة يبعثها انسان لأخر.. وعند أهل
العرفان أجمل لغة يفهمها الجميع، حتى من هو
من غير ملتك، ومن غير لغتك.. بل ان المؤمن
الحقيقي، من تكون الابتسامة مرسومة على
وجهه اذا خاطب اخاه المؤمن او مر به.. وهي
صفة الانبياء والاولياء وأهل البيت عليه السلام، وكما
ينقل عنهم: (ان المؤمن بشره في وجهه وحزنه
في قلبه)، فالمؤمن هسّ بش.. حتى اذا كان حزيناً،
وأولى الناس بالابتسامة هي الاسرة والعائلة،
فالأب اذا دخل على عياله متبسماً، يلتمسون



أبو اليتامى

اعداد / الشيخ برير آل خليفة

به، وقدمه مع شيء من التمر لأطفالها.. وصار يطعمهم بنفسه.. وعندما انتهت المرأة من إعداد العجين، نادى الرجل وطلبت منه أن يوقد لها التنور، فذهب وأوقده لها.. في هذا الوقت دخلت البيت امرأة من الجيران، فلما وقع نظرها على الرجل وهو يوقد التنور، وقد اغبرت ثيابه.. قالت للمرأة صاحبة الدار: ألا تعرفين هذا الرجل الذي طلبت منه مساعدتك؟ إنه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

فتقدمت هذه المرأة الضعيفة نحو الإمام عليه السلام تطلب العذر والعفو.. وتقول: انني أعتذر إليك.. فقال: أنا الذي أعتذر إليك.

رأها تحمل قربة الماء على متنها، متجهة نحو بيتها، فرق لحالها وضعفها وأخذ القربة منها، وحملها على ظهره، فلما وصل البيت! شاهد أطفالها ينتظرونها.. وعندما وضع القربة عن ظهره، قال لها: يبدو أنه ليس إلى جانبك رجل يعينك.. لو كان لذهب بدلاً عنك لجلب الماء، فكيف آل أمرك إلى هذا المآل؟ قالت: كان زوجي جندياً مع علي بن أبي طالب عليه السلام ذهب معه إلى الحرب فقتل. استمع الرجل إلى مقالها وذهب، إلا أنه أخذ يفكر فيها وفي أطفالها، وفي اليوم التالي ذهب إلى بيتها يحمل معه ما استطاع أن يهيئه من لحم ودقيق وتمر، ولما وصل إلى بيتها طرق الباب.. قالت: من الطارق؟ قال: أنا الذي حملت عنك القربة بالأمس وجئت اليوم بطعام للأطفال.. قالت: رضي الله عنك، وحكم بيننا وبين علي بن أبي طالب..

فتحت له الباب ووضع ما كان يحمله من الطعام على الأرض، ثم توجه إلى المرأة قائلاً: أريد أن أكسب بعض الثواب، فاسمحي لي بأن أعجن الطحين وأخبزه، أو ألتزم رعاية الأطفال. قالت: ولكنني أحسن عمل العجين وخبزه، فالتزم أنت رعاية الأطفال، وبعد أن ذهبت المرأة لعملها.. صار يلعب الأطفال، ويحملهم على كتفه وظهره..

ثم قام الرجل وطبخ اللحم الذي جاء



قُلْ وَلَا تَقُلْ

❖ **قُلْ**: لفلان طرائقٌ عديدة، ولا تقل: لفلان طُرُقٌ عديدة. لأن (طرائق) جمع طريقة أي المذهب أو الأسلوب، أما (طرق) فهو طريق وهو بعيد عن المعنى المطلوب.

❖ **قُلْ**: انقضت أيام عزوبته أو عزبته مؤخراً، ولا تقل: انقضت أيام عزوبيته مؤخراً.

❖ **قُلْ**: جاء عشرة رجال، ولا تقل: جاء عشرة رجال، لأن العدد عشرة تسكن شينه إذا كان

المعدود مؤنث، وتفتح شينه إذا كان المعدود مذكر.

❖ **قُلْ**: حمّله أو جسّمه عناءً شديداً، ولا تقل: كبّده عناءً شديداً، لأن المعنى في (كبّده) يصيح : أدخل العناء الى كبده وهو غير المعنى المطلوب.

❖ **قُلْ**: قد يغيب فلان غداً، ولا تقل: قد لا يحضر فلان، لأن (قد) مختصة بالفعل المثبت ولا يفصل بينها وبين الفعل إلا القسم.

غرائب القضايا:

قالوا: أن اليمين ينتقل من الأجداد إلى الآباء ومن الآباء إلى الأبناء !

يتعلق إلا بذمة صاحبه ولا ينتقل إلى غيره ، وأن الأبناء غير مسؤولين عن وفاء يمين الآباء والأجداد .

نقول :- أن اليمين إذا انعقد وبشروطه الشرعية المذكورة في الكتب الفقهية ولا

من كتاب غرائب القضايا / قسم الشؤون الدينية

كلمات مضيئة

اسم من أسماء أنبياء بني اسرائيل صاحب نبي الله موسى ﷺ، وهو اسم عبري معناه (الجبيل).

كلمة ومعنى

قال الإمام الجواد ﷺ: الصبر على المصيبة، مصيبة على الشامت بها.

وقال: قد عاداك من ستر عنك الرشد اتباعا لما تهواه.

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين ﷺ، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الأخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة، فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.